

بحضور وزير العدل الايراني ... ندوة خاصة تناقش "رسالة الامام الخامنئي الى شباب الغرب"



على هامش انعقاد معرض طهران الدولي التاسع والعشرين للكتاب ، عقدت ، ندوة خاصة تحت عنوان : "تحليل ودراسة اهمية ترجمة و نشر رسالة قائد الثورة الاسلامية الى شباب الغرب" ، بمشاركة وزير العدل حجة الاسلام مصطفى بومحمدي ، الذي اعرب عن ارتيابه لترجمة رسالة سماحة الامام الخامنئي من قبل "رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية" ، وكذلك لمشاركته في هذه الندوة الثقافية .

واكد الوزير بومحمدي ان مخاطبة قائد الثورة الاسلامية للشباب الغربى مباشرة ، كانت حركة في غاية الاهمية ، حيث دعا سماحته الشباب في الغرب الى الاصغاء لخطابنا بشكل مباشر ، لاسيما في هذا الوقت الذي يعتبر الخوف والضغط والخطر هي اللغة السائدة في العالم.

واضاف حجة الاسلام مصطفى بور محمدى ، رغم وجود العدد الهائل من وسائل الاعلام فى عالم اليوم ، الا انه قلما نشاهد وجود لغة الحوار فى المجتمع الدولى ، وقلما يتحمل كل طرف الاخر ، ولغة السلاح والقوة والقتل والاغتيال هى اللغة السائدة فى العالم .

وانتقد الاستخدام الخاطيء للفضاء الالكترونى من قبل المجتمعات ، وقال ، عندما تم اختراع شبكة الاتصالات ، توقع الجميع ان تزول العوائق ويزداد التقارب اكثر فاكثر بين سكان العالم ، الا ان الامر المهم هو انهم حرموا من الحوار المباشر .

واشار وزير العدل الى ضرورة اشاعة ثقافة الحوار فى داخل البلاد ، وقال ، ان قائد الثورة الاسلامية اراد من خلال الرسالة التى وجهها للشباب التاكيد على ضرورة اعطاء الشباب دورا فى التفكير واتخاذ القرار.

ولفت الى ضرورة عدم حصر مناقشة وبحث هذه الرسالة فى الاوساط الاعلامية ، قائلا، علينا ان نعلم جيدا بان قيمة الانسان فى الكلام والحوار، والتحلى بالانسانية يعنى التبادل الثقافى وتهيئة الاجواء اللازمة لتوسيع قواعد الحوار فى داخل البلاد وخارجها ، اذ ان الحوار يؤدي الى سمو الانسان ، والايات القرانية تصف نبي الاسلام (ص) بالبشير والنذير وانه لعلى خلق عظيم لانه كان يتحاور حتى مع اعدائه .